

أثر برنامج ارشادي لتنمية الرضا النفسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

أ.م.د. قصي حميد حامد

جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية

المستخلص:

البحث الحالي هو أثر برنامج ارشادي لتنمية الرضا النفسي لدى طلبة المرحلة

الاعدادية ويهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- مستوى الرضا النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
 - 2- بناء برنامج ارشادي يهدف الى تنمية الرضا النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
 - 3- أثر البرنامج الإرشادي في خفض عدم الرضا النفسي لدى عينه من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الأتية:
 - 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الرضا النفسي قبل تطبيق البرنامج وبعده.
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس الرضا النفسي في الاختبارين القبلي والبعدي.
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرضا النفسي في الاختبار والبعدي.
- تكونت عينة البحث اختيرت مدرستين بطريقة قصدية هما ثانوية عمر بن عبد العزيز للبنين وثانوية فاطمة للبنات لتمثل عينة البحث والمكونة من طلاب وطالبات الصف الخامس الإعدادي. حيث شملت المدرسة الاولى على شعبة من الذكور الفرع الادبي (28) وكانت عينة البحث النهائية (56) طالبا وطالبة من الفرع

- الادبي، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتبني مقياس الرضا النفسي المعد من قبل الشمري (2018). والمكون من (50) فقرة للوصول الى اهداف البحث.
- عولجت البيانات الاحصائية باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية: -
- 1- مربع كاي لعينة واحدة استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات اختبار الرضا النفسي ولإجراء التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للاب والام.
 - 2- معادلة الفاكرونباخ
 - 3- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وللمكافئة في متغير العمر الزمني والذكاء والاختبار القبلي لرضا النفسي.
 - 4- معادلة ايتس للتصحيح للتكافؤ في متغيرات .
- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث استنتج ما يأتي: -
- 1- اتضح ان الرضا بالنفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة صلاح الدين تتفاوت حدتها بين الطلبة.
 - 2- أظهرت الدراسة أهمية البرنامج الارشادي في مساعدة الطلبة على تحقيق الرضا بالنفس مما يجعلهم أكثر اندفاعا للدراسة وحب الاستطلاع المعرفي.
 - 3- أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج الارشادي فعالية في رفع الرضا بالنفس، ومساعدة طلبة المرحلة الإعدادية في التغلب على جميع المشكلات الدراسية والتغلب عليها.
 - 4- إن البرامج الارشادية هي واحدة من ضرورات العمل التربوي التي يمكنها مساعدة العاملين في الإرشاد والتوجيه في تجسيد أهداف العملية إلى واقع عملي ملموس من خلال تطبيق تقنيات التعلم وأساليبه.
- وفي ضوء نتائج البحث قام الباحث ببعض التوصيات والمقترحات.

Abstract:

The current research is the effect of a counseling program for developing psychological satisfaction among middle school students. The current research aims to identify:

- 1- The level of psychological satisfaction among students of the preparatory stage.
- 2- Building a counseling program aimed at developing psychological satisfaction among middle school students.
- 3 - The effect of the counseling program on reducing psychological dissatisfaction among a sample of preparatory students by verifying the following hypotheses:
 - 1- There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group members on the psychological satisfaction scale before and after the application of the program.
 - 2- There are no statistically significant differences between the mean scores of the control group on the psychological satisfaction scale in the pre and post tests.
 - 3- There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental and control groups on the psychological satisfaction scale in the test and the post test.

The research sample consisted of two intentionally chosen schools, namely Omar bin Abdul Aziz High School for Boys and Fatima High School for Girls, to represent the research sample consisting of students of the fifth preparatory grade. Where the first school included a section of males, the literary branch (28), and the final research sample was (56) male and female students from the literary branch, and to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the psychological satisfaction scale prepared by

Al-Shammari (2018). It consists of (50) paragraphs to reach the research objectives.

Statistical data were processed using the following statistical methods:

- 1- A chi-square for one sample was used to find out the differences between the agreeing and disapproving arbitrators on the items of the psychological satisfaction test and to measure the equivalence in the variable of the educational level of the father and the mother.
- 2- Facronbach equation
- 3- T-test for two independent samples and for reward in the variable of chronological age, intelligence, and a pre-test for psychological satisfaction
- 4- Iates equation to correct for equivalence in variables.

In light of the findings, the researcher concluded the following- :

- 1- It turns out that self-satisfaction among middle school students in Salah al-Din governorate varies in intensity among students.
- 2- The study showed the importance of the counseling program in helping students achieve self-satisfaction, which makes them more motivated to study and curious about knowledge.
- 3- The activities and events included in the counseling program are effective in raising self-satisfaction, and assisting preparatory students in overcoming and overcoming all academic problems.
- 4- Guidance programs are one of the necessities of educational work that can help guidance workers in embodying the objectives of the process into a tangible practical reality through the application of learning techniques and methods.

In light of the research results, the researcher made some recommendations and suggestions.

الفصل الاول

مشكله البحث Problem of the Research

لقد عانى المجتمع العراقي من ظروف صعبة بدءاً بالحروب ومروراً بالحصار الاقتصادي الذي استمر مده طويلة وانتهاء بالاحتلال، وكان لتلك الظروف آثارها على الأسرة العراقية بشكل عام والمراهقين بشكل خاص، فالحرب بإشكالها المختلفة التي غالبا ما تنشأ لأسباب سياسية أو اقتصادية أو لإحراز أيديولوجي معينة أو لتحقيق مكاسب أخرى تترك وراءها مشكلات وأزمات اجتماعية ونفسية وثقافية وتربوية وبيئية، ولما كان مجتمعنا متعرضاً للحرب لمدة طويلة من الزمن فمن المتوقع أن تكون هناك ردود أفعال لدى المراهقين منها الضياع النفسي، الانسحاب الاجتماعي، الكآبة، القلق (الجبوري، 2012:2).

وقد أكدت الكثير من الملاحظات العيادية التي تحدث عنها أطباء واهصائيون بالاضطرابات النفسية والعصبية وجود مؤشرات تدعم القول بارتفاع نسبة الإصابة بعدم الرضا النفسي وقد نلاحظ انتشار هذه الظاهرة في المجتمعات العربية تحديداً وهو اضطراب مزمن لكنه قابل للشفاء (نادر، 2008:59).

ويعد عدم الرضا النفسي أحد المشاكل التي تواجه الطلبة لهذا أصبح الشغل الشاغل للمربين والتربويين المهتمين بطلبة المدارس ولاسيما الفئة العمرية الحرجة وهي مرحلة المراهقة والتي تعد من أهم مراحل النمو وادقها، بل هي أكثر تعقيدا وأكثر تأثيراً في حياتهم المستقبلية (الالوسي، 1988:8).

ومن خلال ممارسة الباحث لعمله كتدريسي واحتكاكه بكثير من المدرسين وملاحظتها ان كثير من الطلبة الذين لا يتمتعون بالرضا النفسي والمبالغين في حساسيتهم انهم يرون بدقه عجيبة وضبط محكم ردود الفعل عند غيرهم ويخشون عن بعد او قرب أن يؤذى الآخرون أحاسيسهم، لذا يفضل معظمهم أن يعتزل الناس والمجتمع تقاديا لما يهدد

سلامته النفسية من أخطار وهو بذلك يعزل نفسه عن المجتمع ومن خلال احتكاك الباحثة بعدد من الطلبة بمجال التربية وجد ان الكثير من الطلبة يتصفون بعدم الرضا النفسي ووجد أن هذه الظاهرة لها أثر سلبي على تحصيل الطلبة مما دفع الباحثة إلى القيام ببناء برنامج للحد من هذه الظاهرة لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

اهمية البحث The importance of the Research

يهتم العلماء والباحثون في ميادين علم النفس العام وعلم النفس الاجتماعي بدراسة الفرد والمجتمع في ضوء دراسة السلوك الاجتماعي للأفراد بوصفه مفهوماً مهماً يؤلف اساس الشخصية الانسانية وذات اهمية في بناء العلاقات الاجتماعية المتفاعلة بين الأفراد وصولاً منهم إلى الإسهام الفاعل والجاد في بناء مجتمع أفضل على ارضية صلبة قوامها فهم سلوك الفرد والجماعة (وحيد2001:34).

وقد اهتم الباحثون بدراسة الرضا النفسي كما تشير لويز وديفيد (Lusia&David, 1993)، منذ منتصف الثمانينات إذ ظهرت العديد من الدراسات التي اهتمت بعلاجه ، ولكن لم يكن هناك تقدم كبير في فهم العوامل المتعلقة بتطور هذه الاضطرابات النفسية العصابية فلا بد أن يكون له آثار سلبية على الفرد وعلى مجتمعه، وفي هذا نقول ان الخوف من النقد يعد خوفاً خاصاً يظهر عندما يواجه الشخص (موضوعاً أو موقفاً معيناً) فمصدر الخوف يكون محدداً ولكن لا يستطيع تجاوزه ولهذا يسعى إلى تجنب الموقف وهو من الاضطرابات النفسية الشائعة وعلى الغالب فإن كل شخص يمتلك بعض المخاوف وغير المعقولة فإذا كانت متطرفة لحد ما فإنها تعتبر مرضية (London & 347 Resenhang, 1968:346).

ومن جانب آخر تشير الإحصائيات إلى أن نسبة الأمراض النفسية لمختلف شرائح المجتمع في تزايد مستمر، إذ وصل عدد سكان الولايات المتحدة الذين يعانون سوء التوافق إلى (60%) وان واحداً من عشرة من هؤلاء يحتاج إلى مساعده الطبيب والمتخصص

النفسى، وان هناك واحدا من كل ثمانية افراد يحتاج لقضاء بعض الوقت في المستشفى وان عدد ممن يدخلون المستشفيات المتخصصة بالعلاج النفسى والعقلي في كل عام يساوي عدد المتخرجين من الجامعات، ويكفي أن نعلم أن أعداد المصابين بالاضطراب النفسى تشكل جزء كبير من إصابات العمل (الرحو 2001:5).

ان مثل هذه البيانات تستدعي الوقوف عندها والتوجه لإيجاد السبل والادوات الكفيلة للتقصي عنها وتشخيصها وإيجاد وسائل وطرائق لعلاجها والتخلص منها ذلك أن الاضطراب النفسى يؤدي إلى أثاره اضطرابات شامله في حياه الإنسان قد تشمل حالته الانفعالية أو تفكيره أو سلوكه الاجتماعى أو وظائفه العضوية والجسمية ، او كل هذه الأشياء مجتمعه في وقت واحد فإذا غلب الاضطراب على الناحية الانفعالية والوجدانية كان هناك ما يسمى بالاضطرابات العصبية كالقلق ، والهستيريا ، والرهاب ، والاكتئاب ، وإذا كان مصدر الشذوذ اضطرابا في التفكير يكون هناك ما يسمى بالاضطراب العقلي (الذهاني) بإشكاله المختلفة من فصام وهوس وبارانويا، وتتشأ الانحرافات السايكوباتية بسبب اضطراب السلوك النفسى وتعد الأمراض النفس جسمية كالارتفاع في ضغط الدم والربو والقرحة علامة أن الاضطراب النفسى يؤثر في الوظائف العضوية والبدنية للإنسان (Degirolamo&Reich، 1993).

إن عدم الرضا النفسى يبدأ تدريجيا ويصيب الذكور والاناث على حد سواء وتكون البداية بين سن الخامسة عشر والخامسة والعشرين (Mark, 1978:97) اي أثناء فترة المراهقة المتوسطة والمتأخرة عندما يكون الوعي الاجتماعى والتفاعل مع الآخرين يتخذ اهميه كبيره أكثر من الحد الطبيعى. وتكون عادة هناك استجابات فسيولوجية نفسيه تؤثر مستوى مرتفع من القلق (Neal & Davison 2007:134-136).

إن الإخفاق في معالجه بعض الظواهر السلبية لدى الطلاب من شأنه الأضرار بالعملية التعليمية ويؤثر سلبا على نتائجها ويبدو واضحا من خلال تدني مستوى التفاعل

الإيجابي بين الطلاب فيما بينهم من جانب الطلاب والمعلمين حيث كشفت دراسة (أبو دف، والديب، 2009).

إن ممارسة طلبة المرحلة الثانوية أساليب تعديل السلوك كما أوصت العديد من الدراسة المدرسين بمزيد من التزام الرفق واللين وإبداء التعاطف وتقديم حوافز مادية ومعنوية للطلاب من الناحيتين العملية والسلوكية وأوصت باستخدام الفن الهادف لتعزيز السلوك الإيجابي السوي خلال المرحلة الإعدادية (أبو دف، والديب، 2009: 44).

ويؤدي الارتباك الزائد لدى المصابين إلى آثار سيئة على الأداء النفسي للفرد ومن ثم يصبح من الصعب أن يتفاعل أو يتجاوب بطريقة طبيعية مع الآخرين فتصبح المحادثة عنده أمراً صعباً ويصبح خارج نطاق الوضع المألوف عندما يتعثر الشخص في نطقه الكلمات أو العبارات ومثل هذه الأخطاء تولد نقداً إضافياً للذات مما يؤدي إلى تعقد الحالة (et, al, Carpinialla 2002 :395).

ولتحقيق أهداف الإرشاد التربوي يتطلب منا استعمال أنجح الأساليب الإرشادية التي تتناسب مع مشكلته عدم التواصل في هذه المرحلة العمرية الحرجة ويعد الإرشاد أحد الأساليب الفعالة في تنمية المهارات وخاصة مع الذين لديهم مشكلته عدم التواصل والتكيف مع الآخرين (Shaftell، 1987 :138).

ويرى الباحث أنه من الممكن الحد من عدم الرضا النفسي من خلال برامج نفسية وإرشادية تساعد الآخرين على التخلص منه ويتم ذلك بقيامهم بالسيطرة على أنفسهم داخلياً وخارجياً حيث يتمكن أن تجعل من ذاته قادرة على التكيف مع العاملين معه والاسترسال معهم.

ويمكن إيجاز أهميه البحث بما يأتي:

- 1- أن البرامج الإرشادية في تخفيف من عدم الرضا النفسي أهمية في تطور التعلم ونقله من الاعتماد والعمل الفردي إلى العمل الجماعي والاشتراك المتعلم في مواقف التعليم والتفكير بها التخطيط لها وزيادة الحيوية بالعمل الاجتماعي.

2- أن بناء البرامج الإرشادية واختبار فاعليتها أصبح ضرورة من ضرورات نجاح العملية التربوية ولاسيما تلك البرامج التي تستند في بناءها التحديد الدقيق للمشكلة التي تتصدى لها.

أهداف البحث Aims of the Research

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

- 1- مستوى الرضا النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 2- بناء برنامج ارشادي يهدف الى تنمية الرضا النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
- 3- أثر البرنامج الإرشادي في خفض عدم الرضا النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية:
 - 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس الرضا النفسي قبل تطبيق البرنامج وبعده.
 - 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة على مقياس الرضا النفسي في الاختبارين القبلي والبعدي.
 - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الرضا النفسي في الاختبار والبعدي.

حدود البحث limits of the Research

ويقتصر البحث الحالي على طلبة المرحلة الإعدادية للخامس للفرع الأدبي (ذكور - وإناث) لمديرية تربية تكريت للعام الدراسي (2021-2022).

تحديد المصطلحات Limitation of Terminology

أولا البرنامج الإرشادي Counseling programmer: ويعرفه كل من

- **الدليمي (2015):** مجموعه من الأنشطة والأساليب والخدمات على وفق خطة علمية دقيقة ومنظمة تساعد الطلبة على حل مشكلاتهم أو ما يعرقل مسيرتهم الدراسية من عقبات بحيث تصبح لديهم القدرة على حلها أو تذليل العقبات التي تواجههم واتخاذ القرار المناسب بأنفسهم. **(الدليمي، 2015)**

ثانياً- **الرضا النفسي:** يعرفه كل من

- **الخرجي (2003):**

(حاله نفسيه شعورية لدى الطالب راضيا عنها نتيجة شعوره باحترام العاملين معه من طلاب وزملاء وإداريين وتقديرهم لجهوده وتقدير أولياء الأمور وأفراد المجتمع لمهنته ، وشعوره بأنه توفر له مجالا لتحقيق طموحاته المادية والمعنوية) **(الخرجي ، 2003: 15).**

- **التعريف النظري للباحث. تبني الباحث مقياس الشمري ، 2018:**

(مفهوم سلوكي يقيس مدى تقبل الفرد لنفسه من جميع جوانبها وبالتالي يعكس درجه سعادته واستقراره وما تحققه له الرضا واشباع لحاجته). **(الشمري، 2018: 12).**

- **المرحلة الإعدادية:**

((هي التي تلي المرحلة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها (3) سنوات، وتشمل الصفوف الرابع والخامس والسادس، وتعد خريجها من الفرعين العلمي والأدبي للالتحاق بالتعليم الجامعي والمعاهد)). **(مهدي، 1993: 174).**

الفصل الثاني

اطار نظري ودراسات سابقة

الرضا النفس

ويعد الرضا النفسي أقصى ما يطمح إليه الإنسان في حياة الدنيا وهو لا يعتمد أساساً على ما حصل المرء من زخرفت الحياة الدنيا وزينتها بل يعتمد الواحد منا بأنه أدى ما عليه تجاه ربه وتجاه الناس وتجاه نفسه بقدر استطاعته وفي حدود إمكاناته ، والرضا النفسي غير مرهون بما لدى الإنسان من متاع الحياة الدنيا وزينتها بل برضاه عن سعيه قال تعالى (وَجُودَ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةً (8) لِسَعْيِهَا رَاضِيَةً (9) فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10)) (الغاشية 8-10) .

وهؤلاء الراضون عن سعيهم بما قسم الله لهم يرجي أن يكونوا إن شاء الله ممن رضى عنهم بهم ورضوا هم عن ربهم، فالرضا يعمهم من جميع اقطارهم والفوز العظيم من نصيبهم (رَضِيََ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (119)) (المائدة 119) .

وأوضح الرسول صلى الله عليه وسلم أن الرضا سبب عظيم من أسباب سعادة المؤمن الدنيوية والآخروية كما أن السخط سبب الشقاء في الدنيا والآخرة وتعد حقوق الوالدين ورضاهم في رضا الله سبحانه وتعالى وقال تعالى (وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا) (النساء: 36). وقال رسول صلى الله عليه وسلم (رضى الله في رضى الوالدين وسخط الله في سخط الوالدين) .

ومن هنا يتضح مدى حاجة كل انسان الى تحقيق الرضا عن نفسه وتحقيق سعادته بإتباع أوامر تعاليم الله ومحاسبة نفسه دائماً والابتعاد عن المطامع الزائلة في الحياة والرجوع إلى تحقيق الاطمئنان للنفس.

خصائص الرضا النفسي:

توجد العديد من الخصائص المميزة للرضا النفسي من أبرزها الاتي:

- قدرة الفرد على التوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه وهذا ما يؤدي الى التمتع بحياة خالية من نسيباً من الاضطرابات.
- يتميز بالثقة بالنفس وكما يتميز بالنظرة الواقعية لذاته ويوظف قدراته بفاعلية دون الاعتماد كثيراً على الآخرين.
- يتحمل المسؤولية ويشعر بالحرية ولديه الرغبة القوية في التفوق.
- استمتاع الفرد بعمله وحياته واسرته واصدقائه وشعوره بالاستقرار والاطمئنان حيث تعد كلما عوامل تساعد على الصحة النفسية.
- يتقبل التغيرات الطارئة ومحاولة التكيف مع هذه التطورات والتغيرات باستمرار.
- يتميز الشخص بالهدوء النسبي مما يدفعه الى المزيد من النشاط مما يقلص احساسه بالضغط العصبي فيشعر بتحسن في الصحة وكفاءة في الاداء.
- السعي لتحقيق الذات واشباع الحاجات والدوافع مثل الأمن النفسي والاجتماعي والمعرفي. (الديب، 1990: 194).
- شعور الفرد بالسعادة والتفاؤل في حياته وتقديره للحياة وتقبله للآخرين.
- تكون وظائفه النفسية منسجمة ومتعاونة ومتكاملة دون أن يكون بينهما نزاع نفسي (السامرائي 2001: 115).

بعض النظريات التي فسرت الرضا النفسي وكما يأتي:-

1- نظرية القيمة Value Theory (1980)

قدم لاندنو وترمبو (Londy and Trumbo) عام (1980) شرحاً لنظرية لوك في الرضا النفسي، ويرى لوك في هذه النظرية ان الرضا النفسي حاله عاطفية سارة ناتجة عن ادراك الفرد بأن عمله سيتيح له تحقيق ممارسه القيم التدريسية المهمة في نظره، وتكون هذه القيم مع حاجات الفرد. قد ميز بين القيمة والحاجة ، واعتبر الحاجات كعناصر تتضمن استمرارية حياة الفرد من الناحية البيولوجية كما انه اعتبرها

موجوده بذاته بشكل موضوعي منعزل عن رغبات الفرد بينما القيم تتصف بالذاتية حيث تمثل ما يرغبه الفرد سواء كان ذلك بمستوى الوعي او اللاوعي (العديلي، 1995: 49).

الدراسات التي تناولت الرضا النفسي .

1- دراسة الشمري (2003) بعنوان : (الوجود الاصيل والالتزام وعلاقتها بالرضا عن النفس)

هدفت الدراسة الى قياس كل من الوجود الاصيل والالتزام والرضا عن النفس . كما هدفت الى التعرف على الفروق في المستويات الوجود الاصيل والالتزام والرضا عن النفس على وفق متغير الجنس (ذكور/اناث) وايضا التعرف على العلاقة بين الوجود الاصيل والرضا عن النفس ، وبين الوجود الاصيل والالتزام والرضا عن النفس ولتحقيق اهداف الدراسة قام الباحث ببناء عدة ادوات من ابرزها الرضا عن النفس وحددت مجالاته وابعاده بالرجوع للأدبيات والدراسات السابقة وبلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (53) فقرة وطبقت الدراسة على عينة (214) طالباً وطالبة من طلبة جامعة بغداد للعام الدراسي (2002-2003) . استخدم الباحث بدراسته الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي ومعامل الارتباط بيرسون) ومن ابرز نتائج الدراسة هي ان طلبة الجامعة يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن النفس. كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الوجود الاصيل والالتزام والرضا عن النفس وفقا لمتغير الجنس (ذكور / اناث) . كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة بين الوجود الاصيل والرضا عن النفس والالتزام والرضا عن النفس ووجود علاقة بين المتغيرين السابقة (الشمري 2003).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

تحقيقاً لأهداف البحث وفرضياته تم القيام بمجموعة من الإجراءات المتمثلة بتحديد مجتمع البحث وعينة البحث الأساسية، وبناء أدوات تتسم بالصدق والثبات والموضوعية، فضلاً عن الوسائل الإحصائية التي اعتمدت في معالجة البيانات وأدناه استعراض لتلك الإجراءات.

أولاً: مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث بطلبة الصف الخامس الادبي في المدارس الإعدادية الصباحية للبنين والبنات في مركز مدينة تكريت للعام الدراسي (2021 - 2022) والبالغ عددهم (700) طالبا وطالبة موزعين على مدرستين منها مدرسة للبنين ضمت (400) طالبا ومدرسة للبنات ضمت (300) طالبة.

ثانياً: عينة البحث

اختيرت مدرستين بطريقة قصدية هما ثانوية عمر بن عبد العزيز للبنين وثانوية فاطمة للبنات لتمثل عينة البحث والمتكونة من طلاب وطالبات الصف الخامس الإعدادي. حيث شملت المدرسة الاولى على شعبة من الذكور الفرع الادبي (38) طالبا اما المدرسة الثانية فشملت على شعبة من الاناث الفرع الادبي (34) طالبة ، وعليه يكون عدد طلاب المدرستين (72) طالبا وطالبة من الفرع الادبي .

اما مبررات الباحث في اختيار هاتين المدرستين فهي الآتية: -

- 1- وجود دراسات ادبية في كلا المدرستين وبأعداد مناسبة.
- 2- إبداء إدارة كلا المدرستين الرغبة في المساعدة لإنجاز متطلبات البحث من حيث الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق البرنامج الإرشادي، وتخصيصهم الحصص ضمن الجدول الأسبوعي وبموافقة المديرية العامة لتربية صلاح الدين.

- 3- قرب المدرستين من بعضهما ووقوعهما ضمن رقعة جغرافية واحدة، مما يشير إلى درجة ما من التجانس في المستوى الثقافي والاجتماعي للطلبة.
- 4- احتواء كلا المدرستين على قاعة مدرسية كبيرة مما يسهل تطبيق البرنامج وفقا لطريقة المجموعات.

ثالثا: التصميم التجريبي

يعرف التصميم التجريبي بأنه عبارة عن مخطط وبرنامج عمل يوضح كيفية تنفيذ التجربة (داود وعبد الرحمن ، 1990 ، ص : 256) .
عليه فان على الباحث قبل إجراء أي دراسة أن يختار التصميم التجريبي المناسب الذي يوفر حدا مقبولا من الصدق الداخلي والصدق الخارجي لنتائج البحث (عودة وملكاوي ، 1992 : 129) .

وبما ان مثل هذه البحوث لها أشكال متعددة في تصاميمها التجريبية ، إلا إن الباحث قد اعتمد على تصميم المجموعات المتكافئة ذات الاختبار القبلي والبعدي في ضوء المبررات الآتية : -

- 1- يمكن الباحث من التنبؤ بان أي فروق تلاحظ بين المجموعتين التجريبية والضابطة إنما نتيجة المعالجة التجريبية وبالتالي فان الفرق ما هو الا مقياس لآثر المتغير المستقل (فان دالين ، 2003 : 314) .
- 2- يساعد على ضبط المتغيرات التي قد تؤثر على السلامة الداخلية للتجربة وكذلك ضبط المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في السلامة الخارجية (نيل ، 1982 : 76)
. لذا فهو من التصميمات التجريبية ذات الضبط المحكم (Kerlinger , 1973 , p ;445) .
- 3- يمكن الباحث من إجراء مقارنة مباشرة لقدرات أفراد المجموعات قبل التجربة (حمدان ، 1989 : 73) .

4- يستخدم هذا التصميم مجموعتين متكافئتين من المفحوصين في الوقت نفسه ، بحيث يعرض المتغير المستقل على المجموعة التجريبية ويحجب عن الضابطة التي تصبح مرجعا للمقارنة (فان دالين ، 1984 : 395) .
إن تحقيق التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة لا يمكن معالجتها معالجة عارضة لكونها امرا بالغ الأهمية ، اذ لابد من ان تكون المجموعتين متكافئتين قدر الإمكان في جميع المتغيرات التي تؤثر في المتغير التابع (فان دالين ، 2003 ص : 398) .

ويمكن لنا التعرف على هذه المتغيرات من خلال تحليل مشكلة البحث وبالاطلاع على الدراسات التجريبية السابقة ذات الصلة بالظاهرة موضوع البحث (الزوبعي وآخرون ، 1981 : 92) .

ولأجل ضبط المتغيرات فقد اعتمد الباحث إلى وضع بعض التساؤلات في مقدمة استمارة الإجابة لجمع المعلومات عن المجموعتين للبحث ، وتضمنت هذه المعلومات (الجنس ، العمر الزمني ، التحصيل الدراسي للأب ، التحصيل الدراسي للام) .في ضوء تلك المعلومات تم إجراء التكافؤ في هذه المتغيرات لكل من المجموعات التجريبية (ذكور - إناث) .

أولاً: العمر الزمني

تم استخدام في معالجة البيانات الاختبار التائي (T-test) ، لغرض مكافئة المجموعتين في متغير العمر الزمني ، بعد ان تم تحويل اعمار الطلبة الى الاشهر ولغاية (1 \ 10 \ 2021) بحيث بلغ متوسط اعمار المجموعة للتجريبية للذكور (205) شهرا ومتوسط اعمار المجموعة الضابطة للذكور (204) شهرا و بلغ متوسط اعمار المجموعة للتجريبية للإناث (205) شهرا ومتوسط اعمار المجموعة الضابطة للإناث (205) شهرا وبعد معالجة البيانات احصائياً . اظهرت النتائج بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة

عينة الذكور (10, 0) وبلغت القيمة التائية المحسوبة للاناث (36, 1) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (101, 2) عند مستوى الدلالة (05, 0) وبدرجة حرية (16)، وبهذا تم التكافؤ في متغير العمر الزمني.

ثانيا: التحصيل الدراسي للأب

لاختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير استخدم مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بعد ان تم توزيع اباء الطلبة في المجموعات التجريبية والضابطة الى ست مستويات تعليمية هي (لا يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ،اعدادية ،بكالوريوس ، عليا). و اظهرت نتائج تحليل مربع كاي بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجموعات التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينة الذكور (01, 2) و بلغت القيمة التائية الجدولية (07, 11) و بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينة الاناث (00, 3) و بلغت القيمة التائية الجدولية (49, 9) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (05, 0) ، وتحت درجة حرية (54) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للاب بعد ان استخدمت معادلة يتس * للتصحيح .

ثالثا : التحصيل الدراسي للام

لاختبار الفروق بين المجموعتين في هذا المتغير استخدم مربع كاي لاختبار دلالة الفروق بعد ان تم توزيع امهات الطلبة في المجموعات التجريبية والضابطة الى ست مستويات تعليمية هي (لا يقرأ ويكتب ، ابتدائية ، متوسطة ،اعدادية ،بكالوريوس ، عليا)* استخدم معادلة يتس كون تكرارات بعض الخلايا اقل من (5) . و اظهرت نتائج تحليل مربع كاي بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجاميع التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينة الذكور (14, 1) و بلغت القيمة التائية الجدولية (82, 7) و بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينة الاناث (72, 2) و بلغت القيمة التائية الجدولية (82, 7) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية عند مستوى

الدلالة (0, 05) ، وتحت درجة حرية (54) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للام بعد ان استخدمت معادلة يتس للتصحيح .

رابعاً : الذكاء

تم تطبيق اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة والذي اعد من قبل (الدباغ ، وآخرون : 1981) على المجموعات الاربع لقياس الذكاء .

وقد استعمل في معالجة البيانات الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وذلك لاستخراج دلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعات . حيث اظهرت النتائج بان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين كل من المجعات التجريبية والضابطة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينة الذكور (0, 85) و بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينة الاناث (0, 10) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية (2, 101) عند مستوى الدلالة (0, 05) وبدرجة حرية (54) ، وبهذا تم التكافؤ في متغير الذكاء

خامساً: الرضا النفسي

تم التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة من خلال اجراء المقارنة بين الاوساط الحسابية في الاختبار القبلي للرضا النفسي ، وقد تم استخدام في معالجة البيانات الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . حيث اظهرت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة لعينة الذكور (0, 10) و بلغت القيمة التائية المحسوبة لعينة الاناث (0, 33) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2, 086) وبدرجة حرية (54) عند مستوى الدلالة (0, 05) ، ويشير ذلك الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي للرضا النفسي .

رابعاً : أدوات البحث

1- مقياس الرضا النفسي:

بعد اطلاع الباحث على بعض الدراسات وأدبيات بناء مقياس الرضا النفسي و تعاريفه ارتئى تبني مقياس الرضا النفسي المعد من قبل الشمري (2018). والمكون من (50) فقرة للوصول الى اهداف البحث .

2- الصدق الظاهري للمقياس:

لأجل التحقق من صلاحية الاختبار وللحكم على صلاحية كل فقرة من فقرات الاختبار في قياسها لما وضعت من اجله ، تم عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لبيان رأيهم في صلاحية الاختبار ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع من اجله .

وبعد جمع آراء الخبراء ومن ثم تحليلها ، استخدم مربع كاي لعينة واحدة لمعرفة دلالة الفروق بين آراء المحكمين من حيث صلاحية الاختبار لقياس ما وضع من اجله ، فقد تم الاستبقاء على الفقرات التي كانت الفروق بين المؤيدين لها والرافضين ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) ولصالح الذين ايدوا لصلاحيتها . وفي ضوء نتائج التحليل استبقيت جميع الفقرات التي يتكون منها المقياس ومجموعها (50) فقرة . كما تم الأخذ بآراء الخبراء ومقترحاتهم فيما يخص تعديل بعض الفقرات .

3- التجربة الاستطلاعية للمقياس :-

لغرض التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله ومدى ملاءمته مجتمع البحث واستيعاب الطلبة له وللكشف عن الفقرات الغامضة وغير الواضحة فضلا عن حساب الزمن الذي يتطلبه المختبرين لغرض إكمال إجاباتهم على الاختبار، فقد تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) طالبا وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرستين إعداديتين .

وقد تبين من نتائج التطبيق ان فقرات الاختبار وتعليماته وبدائله كانت واضحة ومفهومة اذ لم يبد الطلبة أي استفسار بشأنها .
أما الزمن الذي استغرقه الطلبة لغرض الإجابة عن فقرات الاختبار فقد تراوح بين (35 - 45) دقيقة وبمتوسط قدره (40) دقيقة .

4- تصحيح الاختبار :

تم تصحيح الاختبار بناءا على مفتاح التصحيح المعد بما ان الرضا النفسي يحتوي على خمسة بدائل وعليه تكون درجات الطالب كالاتي :- 1 - موافق بدرجة كبيرة جدا: (5) درجات . 2 - موافق بدرجة كبيرة: (4) درجات . 3 - موافق بدرجة متوسطة: (3) درجات . 4 - موافق بدرجة قليلة: (2) درجتان . 5 - موافق بدرجة قليلة جدا (1) درجة . علماً ان جميع الفقرات ايجابية وتكون اعلى درجة يحصل عليها الطالب هي (250) درجة واول درجة يحصل عليها الطالب هي (50) درجة

الصدق Validity:

يعد الصدق من المفاهيم الأساسية في مجال القياس التربوي والنفسي اذا لم يكن أهمها حيث يعتبر الخاصية الأساسية الأولى التي يجب أن تتوفر في وسيلة القياس بصفة عامة والاختبار بصفة خاصة (محمد ، 2004 : 84) .

وذلك لارتباط الصدق بالأهداف التي يتوقع من الأداة القياس تحقيقها وكذلك بمدى اتصاله بنوع وأهمية القرار الذي سيؤخذ فيما بعد (النبهان ، 2004 : 27) .

لذا يعرف الصدق بأنه قياس الاختبار فعلا ما اعد لقياسه (القمش وآخرون ، 2000 : 109) وللتأكد من صدق الاختبار الحالي فقد تم استخراج نوعين من الصدق هما :-

أولا : صدق المحتوى Content Validity

وتم التحقق من صدق المحتوى بنوعيه عن طريق اعتماد كل من الصدق الظاهري والصدق المنطقي من خلال الإجراءات الآتية :

1- **الصدق الظاهري Face Validity**: تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الاختبار بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس لبيان رأيهم في صلاحية الاختبار ومدى ملاءمته للهدف الذي وضع من اجله وذلك في بداية إعداد فقرات الاختبار .

2- **الصدق المنطقي Logical Validity**: يتحقق هذا الصدق من خلال التعريف الدقيق للظاهرة السلوكية التي يقيسها المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذه الظاهرة . (Alley & Yen , 1979 , p 96) .

وقد عد هذا النوع من الصدق متوفرا في الاختبار الحالي من خلال وضع تعريف دقيق للرضا النفسي ومكوناته ومدى تغطية فقرات الاختبار له.

الثبات : Reliability

يقصد بالثبات اتساق الاختبار في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس (ملحم ، 2000 : 248) .

ويعني ثبات الاختبار الاستقرار أي انه لو كررت عمليات اختبار المفحوص لبينت درجته شيئا من الاستقرار ، ومعامل الثبات هو معامل ارتباط بين درجات الخاضعين للاختبار خلال مرات الاختبار المختلفة (باهي والنمر ، 2004 : 95) .
تم حساب ثبات الاختبار بطريقتين وكالاتي :-

أولا : طريقة إعادة الاختبار Test – Retest Method

تعد طريقة إعادة الاختبار من أهم طرق حساب الثبات وتتلخص في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم يعاد تطبيق الاختبار ذاته مرة ثانية على المجموعة ذاتها في ظروف مشابهة تماما للظروف التي سبق اختبارهم فيها (محمد ، 2004 : 73) .

وبالنسبة للفترة الفاصلة بين تطبيق الاختبار في المرتين فينبغي ان لا تكون طويلة بحيث يزداد المفحوصين نضجا ولا قصيرة بحيث يتذكرون بعض إجراء الاختبار ويفضل أن لا تقل الفترة الزمنية عن أسبوع ولا تزيد عن أسبوعين أو ثلاثة (الزيد وعليان ، 1998 : 118) .

واساساً على ذلك قام الباحث تطبيق مقياس الرضا النفسي عينة من الطلبة من اعدادية عمر بن عبد العزيز للبنين واعدادية فاطمة للبنات بلغ عددهم (30) طالبة وطالبة موزعين على متغيرات البحث (ذكور - اناث) (للفرع الادبي) وذلك في يوم 15 / 11 / 28 طالبا وطالبة ثم اعيد تطبيق المقياس ذاته بعد مضي (15) يوما على العينة ذاتها وبعد تصحيح الاختبار تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات العينة لكل من التطبيق الأول والثاني وقد بلغ معامل الثبات (0,82) . وتشير الدراسات إلى إن معامل الثبات الجيد يتراوح ما بين (0,70 - 0,90) (عيسوي ، ب . ت : 58) .

ثانيا: طريقة الفاكرونباخ AL Fakruonfakh (a)

تستخدم هذه الطريقة لتقدير ثبات الاتساق الداخلي للاختبار ، وهي تعميم لمعادلة كودر ريتشاردسون (K . R . 20) عندما لا يتم تصحيح الفقرات بشكل ثنائي (النبهان ، 2004 : 248) .

ولقد وجد كورنباخ ان معامل الثبات هذا يعد مؤشرا للتكافؤ ، حيث يعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي او التجانس (علام ، 2002 : 166) .

ويعطي معامل (a) الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار (النبهان ، 2004 ، ص : 248) وقد تم استخراج معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ من خلال الدرجات التي حصل عليها طلبة عينة ثبات الاختبار بطريقة إعادة الاختبار في التطبيق الأول وبلغ معامل الثبات (0,81) وهذا يدل على ان المقياس يتمتع بثبات

جيد وتم إعداد الصيغة النهائية للاختبار ، والذي يتضمن (50) فقرة مع تعليمات الإجابة على الاختبار.

المقياس بصيغته النهائية

بعد كل الاجراءات السابقة المتعلقة بـ (اولاً) المتضمنة وصف المقياس وصدقه وثباته اطمأن الباحث بان المقياس اصبح جاهزاً للتطبيق حيث تكون من (50) فقرة مع تعليمات الاجابة .

ثانيا : البرنامج الارشادي لتنمية الرضا النفسي

من الأهداف الأساسية للبحث الحالي هو بناء برنامج إرشادي لتنمية الرضا النفسي للوصول إلى تحقيق أهدافه ولأجله اطلع الباحث على مجموعة من الأسس والخطوات الواجب اعتمادها في بناء البرنامج الإرشادي.

خطوات بناء البرنامج

حدد الباحث عناصر البرنامج الارشادي وخطوات بنائه في ضوء النقاط الآتية: -

1- اهداف البرنامج: -

- أ- زيادة قدرة الطلبة في السعي للمعرفة والرغبة في كسب المزيد من المعلومات.
- ب- غرس في نفوس الطلبة أهمية حب الرضا النفسي وأهمية الأعمال الجماعية ومساعدة الآخرين.
- ج- زيادة المعلومات التي تساعد في تنمية الرضا النفسي لدى الطلبة وكيفية التعامل مع المواقف التي تثيرهم.
- ح- تزويد الطلبة بالمعلومات التي تساعد في ضبط نفوسهم وعدم التهور في المواقف التي تثير في نفوسهم الحساسية والغضب.

2- الأسس العلمية التي اعتمدها الباحث في بناء البرنامج:

يمكن إيجاز الأسس العلمية التي انطلق منها الباحث لبناء برنامجها

بالاتي: -

أ- قلة وعي الفرد.

ب- قلة الرضا النفسي والتعامل مع الآخرين.

ت- كثرة المشاكل والحساسية الزائدة بين الطلبة.

ث- كثرة المشكلات التي يتعرض لها الطلبة.

ج- غياب الدور العائلي (الأب، الأم) للفرد وفهم مشكلاته وانفعالاته.

ح- ان الفرد يكون عاجزاً ان كان غير متعلماً ويكون غير فعال في المجتمع.

خ- التطورات السريعة في المجالات كافة.

3- أنشطة البرامج:

تضمن البرنامج الإرشادي وسائل كثيرة منها المحاضرات النظرية والتعليمات والأمثلة والتمارين والمناقشة خلال طرح الأسئلة في الصف من قبل الباحث بهدف إثارة الطلبة ومشاركتهم في الإجابة عن الأسئلة وصقل مواهبهم كذلك تم إعطاء الواجبات الخاصة بكل درس إرشادي.

4- المحتوى الإرشادي للبرنامج:

تضمن البرنامج الإرشادي مكونات البرنامج الإرشادي لتنمية الرضا النفسي إذ تم صياغة هذه المكونات بشكل جلسات مفصلة بلغ عددها (15) جلسة إرشادية وكانت هذه الجلسات شاملة لموضوع لتنمية الرضا النفسي.

5- إعداد البرنامج الإرشادي:

قام الباحث إعداد برنامج إرشادي في تنمية الرضا النفسي بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والأدبيات العربية والأجنبية والدراسات الحديثة في شبكة المعلومات (الانترنت) وبعد الجهد الكبير قام ببناء برنامج الإرشادي يتكون من (15) جلسة إرشادية من مكونات تنمية الرضا النفسي، وتتضمن كل جلسة من الجلسات أمثلة ومناقشة وواجب بيتي بوصفه نشاطاً يتصل بموضوع الجلسة ثم

مناقشة الطلبة فيه خلال الجلسات اللاحقة كذلك وضع الباحث خطة ارشادية شاملة للجلسة الارشادي.

6- صدق البرنامج الارشادي:

قام الباحث بإيجاد الصدق الظاهري للبرنامج ويشير عودة والخليلي، 1998، إلى إن أفضل وسيلة لاستخراج الصدق الظاهري هي قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير مدى تمثيل فقرات البرنامج للمهارة المراد تنميتها (عودة والخليلي، 1998: 27).

بعد تصميم البرنامج وبناءه تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال التربية وعلم النفس لغرض معرفة مدى ملائمة الجلسات الارشادية من حيث الهدف الخاص والعام والغرض والامثلة والتمارين والواجبات البيئية المستخدمة في تحقيق أفضل النتائج. تم عرضه على الخبراء لغرض إبداء آرائهم في صلاحية جلسات البرنامج الارشادي وقد حصل البرنامج على اتفاق الخبراء على صلاحية الجلسات.

7- التجربة الأولية للبرنامج الإرشادي:

قام الباحث بتطبيق جزء من البرنامج الإرشادي لتنمية الرضا النفسي، وملخص الجلسات على عينة تكونت (56) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي الفرع الأدبي في يوم (2021/11/15) وذلك لغرض معرفة مستوى الجلسات ومدى استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع الجلسات والتعرف على الوقت المناسب ومدى مناسبة الجلسات لإفراد العينة واحتمال ظهور بعض العوارض السلبية في عملية التطبيق. قبل تطبيق البرنامج على عينة البحث الأساسية وذلك لغرض معرفة المستوى المناسب للجلسات بواقع جلستين في الأسبوع وذلك لمعرفة الوقت اللازم لتطبيق كل جلسة وكذلك معرفة مدى استيعاب الطلبة لجلسات البرنامج الارشادي. وتبين من استجابة أفراد العينة وتفاعلهم مع

مادة الجلسات الإرشادية ومناسبة الوقت والجهد الإرشادي الذي قام به الباحث ، مما زاد من اطمئنان الباحث من فاعلية البرنامج من حيث الوقت والتزام الطلبة بالواجب البيتي بفاعلية الطلبة في التقبل والالتزام بالحضور ، ولم تسجل الباحث أي عارض يؤثر في تنفيذ البرنامج.

8- الجدول الزمني للبرنامج الإرشادي:

تم تخطيط جدول زمني مسبق للبرنامج الإرشادي الخاص بتنمية الرضا النفسي يعطي الجلسات الإرشادية كافة إذ إن العمل يعد عملاً مهماً في البحوث التجريبية والجدول الزمني للبرنامج الإرشادي مبين في جدول (30) إذ تم تحديد اليوم والتاريخ وعنوان الجلسة واسم المدرسة.

9- تطبيق البرنامج الإرشادي بصيغته النهائية:

بعد ان اتم الباحث إعداد برنامج إرشادي في تنمية الرضا النفسي ويتكون من (15) جلسة ارشادية من مكونات تنمية الرضا النفسي، وتتضمن كل جلسة من الجلسات أمثلة ومناقشة وواجب بيتي بوصفه نشاطاً يتصل بموضوع الجلسة ثم مناقشة الطلبة فيه خلال الجلسات اللاحقة كذلك وضع الباحث خطة ارشادية شاملة للجلسة الإرشادي. وبعد ان اطمأن الباحث على صلاحية البرنامج وإمكانية تطبيقه بصورته النهائية قام الباحث بالتطبيق النهائي للبرنامج بتاريخ (2021/11/15) وانتهت من التطبيق البرنامج بتاريخ (2022/1/4) بواقع حصتين في الأسبوع وقد اعدت جدول (3) بتوقيات بعد لقاء إدارة المدرستين ولقاء المدرسين والمدرسات وبيان أهمية البرنامج في العملية التعليمية وبعد اللقاء مع أفراد المجموعات وكان تطبيق الدرس الواحد يستغرق (45) دقيقة. قام الباحث بعرض جلسات البرنامج الإرشادي على النحو الآتي: -

تطبيق الاختبار البعدي

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج الارشادي في تنمية لرضا النفسي بصورته النهائية على عينة البحث تم تطبيق الاختبار البعدي لمقياس الرضا بصورته النهائية للمجاميع الاربع التجريبية والضابطة (ذكور - اناث) وقد تم تطبيقه في يوم 3 / 1 / 2022 على الذكور ونتهى في يوم 4 / 1 / 2022 على الاناث.

كما قام الباحث بتصحيح الاداة لغرض الحصول على درجات الاختبار البعدي وكذلك على وفق متغير الجنس والتخصص لغرض مقارنتها مع درجات الاختبار القبلي.

Statistical Methods الوسائل الإحصائية

تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية: -

1- مربع كأي لعينة واحدة استخدم لمعرفة الفروق بين المحكمين الموافقين وغير الموافقين على فقرات اختبار الرضا النفسي ولإجراء التكافؤ في متغير المستوى التعليمي للاب والام.

2- معادلة ايتس للتصحيح للتكافؤ في متغيرات

3- معادلة الفاكرونباخ

4- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وللمكافئة في متغير العمر الزمني والذكاء والاختبار القبلي لرضا النفسي

الفصل الرابع

أولاً: - عرض النتائج :-

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها تحليل البيانات ومناقشة النتائج في ضوء أهداف البحث وفرضياته على وفق الترتيب الآتي:

الهدف الأول: التعرف على مستوى لرضا النفسي لد طلبة المرحلة الإعدادية .

تم التحقق من هذا الهدف من خلال تطبيق مقياس الرضا النفسي على عينة البحث، استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ،بلغ المتوسط الحسابي (212,54) وبانحراف معياري (38,24) وأن القيمة التائية المحسوبة البالغة (0,63) هي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (55) وبالمتوسط النظري البالغ (150) درجة وتشير هذه النتيجة إلى قلة مستوى الرضا النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، و تشير النتيجة إلى وجود فرق دال إحصائياً ،مما يدل ذلك إلى إن مستوى الرضا النفسي لدى طلاب العينة هو منخفض . وهم بحاجة الى برنامج ارشادي لرفع الرضا النفسي.

الهدف الثاني: بناء برنامج ارشادي يهدف إلى تنمية الرضا النفسي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .

وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال بناء البرنامج بإتباع الخطوات العلمية حيث تم تحديد الأهداف والمكونات والاستراتيجيات ومن ثم تم التحقق من صلاحية البرنامج بعرضه على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس وبعد إجراء التعديلات المناسبة وحصوله على موافقة الخبراء أصبح جاهزاً للتطبيق وتم تطبيقه كما خطط له .

الهدف الثالث: الكشف عن فاعلية البرنامج الارشادي في تنمية الرضا النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية من خلال التحقق من الفرضيات الآتية :-

الفرضة (1) الجزء الاول

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الرضا النفسي قبل تطبيق البرنامج حسب متغير الجنس.

بعد الحصول على البيانات الاحصائية المتعلقة بالمجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي ، تبين ان متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية على الاختبار القبلي (189,70) وبانحراف معياري قدره (36,16) وبلغ متوسط درجات نفس العينة في الاختبار البعدي (243,20) وبانحراف معياري قدره (39,11) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة المحسوبة هي (3,18) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,086) عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (26) وهذا يدل على وجود فرق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة في الاختبار البعدي. وعليه تقبل الفرضية القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعات التجريبية على مقياس الرضا النفسي بين الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده مما يدل على ان هناك أثرا للبرنامج التعليمي .حيث يلاحظ ارتفاع المتوسطات الحسابية للاختبار ألبعدي وبشكل واضح عن المتوسطات الحسابية للاختبار القبلي.

الفرضية (1) الجزء الثاني .

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في الرضا النفسي قبل تطبيق البرنامج وبعده .

اذ تبين ان متوسط درجات الطالبات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي (226,10) وبانحراف معياري قدره (36,94) وبلغ متوسط درجات نفس العينة في الاختبار البعدي (262,90) وبانحراف معياري قدره (9,41) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة المحسوبة هي (3,05) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2,086) عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (26) وهذا يدل على وجود فرق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة في الاختبار البعدي . وعليه تقبل الفرضية القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات افراد المجموعات

التجريبية على مقياس الرضا النفسي بين الاختبار قبل تطبيق البرنامج وبعده مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج الارشادي .

الفرضية (2) الجزء الاول

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الرضا النفسي قبل تطبيق البرنامج وبعده للذكور.

بعد الحصول على البيانات الاحصائية المتعلقة بالمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي ، تبين ان متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة على الاختبار القبلي (188,10) وبانحراف معياري قدره (35,91) وبلغ متوسط درجات نفس العينة في الاختبار البعدي (191,10) وبانحراف معياري قدره (39,06) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة المحسوبة هي (0,18) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2,086) عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (26) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة في الاختبار القبلي والبعدي.

الفرضية (2) الجزء الثاني

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة في الرضا النفسي قبل تطبيق البرنامج وبعده الاناث.

بعد الحصول على البيانات الاحصائية المتعلقة بالمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي ، تبين ان متوسط درجات طالبات المجموعة على الاختبار القبلي (220,50) وبانحراف معياري قدره (38,71) وبلغ متوسط درجات نفس العينة في الاختبار البعدي (222,40) وبانحراف معياري قدره (36,71) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد ان القيمة المحسوبة هي (0,11) هي اقل من القيمة الجدولية البالغة (2,086) عند مستوى الدلالة (0,05) بدرجة حرية (26) وهذا يدل على عدم وجود فرق بين المتوسطين لصالح متوسط العينة في الاختبار القبلي والبعدي.

الفرضة (3)

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعات الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لرضا النفسي .

اذ بلغ متوسط درجات المجموعات الضابطة في الاختبار البعدي (213,53) وبانحراف معياري قدره (39,26) في حين بلغ متوسط درجات المجموعات التجريبية في الاختبار البعدي (244,48) وبانحراف معياري قدره (16,76) وباستعمال الاختبار التائي وجد ان القيمة التائية المحسوبة هي (2,73) وهي اكبر من القية الجدولية والبالغة (2,00) وعند مستوى الدلالة (0.05) وبدرجة حرية (54) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين المتوسطين ولصالح متوسط درجات التجريبية . وعليه تقبل الفرضية القائلة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة المجموعات التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لرضا النفسي . مما يدل على إن هناك أثرا للبرنامج الارشادي ولصالح طلبة المجموعة التجريبية .ويتضح مما تقدم الى تفوق الاناث على الذكور وبفارق يرقى الى مستوى الدلالة الاحصائية . مما يدل على وجود اثر للبرنامج الارشادي على متغير الجنس والاختصاص وبالتالي افاد افراد العينة (ذكور واناث) من دروس البرنامج من خلال النتائج التي حصلوا عليها.كما تبين ان البرنامج الارشادي وعلى مما يبدو اثار ثقة المتعلمين بانفسهم من حيث الحصول على المعلومات، كما انه ترك انطبعا ايجابيا لدى الطلبة وهذا ادى الى زيادة رغبة الطلبة واهتمامهم في انفسهم والحصول على معلومات جديدة . ان هذا البرنامج قد نمى الرضا بالنفس لدى للطلبة بغض النظر عن الجنس (ذكور - اناث) وهذا يدل على فاعلية البرنامج وان البرنامج كان له اثر ايجابي على جميع طلبة العينة لما كان له دور في تنمية الرضا بالنفس.

الاستنتاجات: -

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة استنتجت ما يأتي:-
- 1- اتضح ان الرضا بالنفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة صلاح الدين تتفاوت حدتها بين الطلبة.
 - 2- أظهرت الدراسة أهمية البرنامج الارشادي في مساعدة الطلبة على تحقيق الرضا بالنفس مما يجعلهم اكثر اندفاعا للدراسة وحب الاستطلاع المعرفي.
 - 3- أن للأنشطة والفعاليات التي تضمنها البرنامج الارشادي فعالية في رفع الرضا بالنفس ، ومساعدة طلبة المرحلة الإعدادية في التغلب على جميع المشكلات الدراسية والتغلب عليها.

التوصيات: -

- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:
- 1- تمكين المرشدين التربويين من استعمال مقياس الرضا النفسي والبرنامج الارشادي لأغراض التشخيص والعلاج.
 - 2- قيام المؤسسات التربوية بتوجيه المرشدين التربويين وإدارات المدارس للعناية بالأنشطة اللاصفية من اجل توفير فرص أمام الطلبة لرفع الرضاء عل النفس.

المقترحات: -

- يقترح الباحث إجراء الدراسات المستقبلية الآتية: -
- 1- إجراء دراسة تستهدف الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغير الرضا النفسي ومتغيرات أخرى مثل(الثقة بالنفس، وموقع الضبط، والتحصيل الدراسي، والصحة النفسية، والقلق، والاكتئاب، وتقدير الذات، والضغوط النفسية) .
 - 2- إجراء دراسة لمتغير الرضا النفسي وعلاقته بالإدمان على الانترنت.

المصادر العربية:

- 1- ابو دلف، محمود خليل والديب، ماجد حمد (2009)مدى ممارسه معلمي المرحله الثانويه لاساليب تعديل السلوك في السنه النبويه من وجهه نظر المديرين والمشرفين والتربويين بمحافظات غزه، مجله الجامعه الاسلاميه غزه (سلسله الدراسات الانسانيه) المجلد السابع عشر، ص453- ص 486
- 2- الالوسي، جمال حسين وآخرون (1988):دليل المرشدالتربوي :ط2، المديرية العامه للتقويم والامتحانات ووزارة التربيه، بغداد.
- 3- باهي، مصطفى وفاتن النمر (2004)التقويم في مجال العلوم التربويه والنفسيه، مكتبه الانجلو المصريه، القاهره.
- 4- الجبوري، سناء لطيف حسون (2012)مستوى الطموح وعلاقتها بقوه تحمل الشخصيه لدى طلبة الجامعه،رساله الماجستير (غير منشوره) جامعه المستنصريه، كليه التربيه.
- 5- حمدان، محمد زياد (1989):البحث العلمي كنظام، دار التربيه الحديثه، عمان، الاردن.
- 6- الدباغ، فخري وآخرون (1983):اختبار المصفوفات المتتابعه - القياس العراقي، جامعه الموصل، العراق.
- 7- الدليمي ،قصي حميد حامد (2015) فاعليه برنامج ارشادي لخفض حساسية النقد الزائد وتنمية التفاعل الاجتماعي لد طلبة المرحله الاعداديه ،اطروحة دكتوراه ، جامعه تكريت ، العراق .
- 8- الديب اميره عبد العزيز (1990): سيكولوجيه التوافق النفسي في الطفوله المبكره، مكتبه الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

- 9- الرحو جنان سعيد أحمد، (2001) اثر برنامج علاجي لتخفيف الرهاب الاجتماعي عند طلبة الجامعة، أطروحة دكتوراه، فلسفه في علم النفس التربوي، جامعه عين شمس، فلسطين.
- 10- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم(1981):مناهج البحث في التربية، مطبعة 13، داوود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (1990):مناهج البحث التربوي، دار الحكم للطباعة والنشر، جامعة بغداد، العراق.
- 11- الزيود، نادر فهيم وهشام عامر عليان (1998):مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط2، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- 12- السامرائي محمد أنور محمود (2001)قياس الصحة النفسية لدى طلبة كلية التربية، المجله العربية للعلوم التربويه والنفسية وعلم الاجتماع، المجلد1، العدد 2.
- 13- سماره، عزيز حنا وآخرون (1989):حقول علم النفس، ط1، دار الطليعه للطباعة والنشر، بيروت لبنان.
- 14- الشمري، عبد الرحيم شعبان (2003) الدافع المعرفي واتجاهات الطلبة كليات التمريض وعلاقه كل منهما بالتوافق الدراسي، رساله ماجستير، كلية التربية-الجامعة الاسلاميه، غزة.
- 15- العديلي ناصر محميد (1995):السلوك الانساني والتنظيمي من منظور كلي مقارن، معهد الاداره العامه، المملكه العربيه السعوديه، الرياض.
- 16- عوده، أحمد سليمان وفتحي حسن ملكاوي (1992):اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانيه، ط2، مكتبة الكناني، اريد، الاردن.
- 17- عيسوي، عبد الرحمن، القياس والتجريب في علم النفس والتربية، دار المعرفه الجامعيه، مصر.

- 18- فان دالين، ديبو بولد (2003) مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمه نبيل محمد نوفل وآخرون، مراجعه سيد أحمد عثمان، مكتبة الانجلو المصريه، القايره.
- 19- قادر ، يوسف فريد. (2009): اعداد مقياس الاتجاهات نحو المتخلفين عقليا. المجله العربيه للعلوم الانسانيه، المجلد (8) العدد 2.
- 20- لازورس، ريتشارد (1981): علم الشخصيه، ترجمه، سيد محمد غنيم، دار الشروق، بيروت.
- 21- محمد، شفيق (2004)، البحث العلمي لإعداد البحوث الاجتماعيه، المكتبه الجامعيه، الاسكندريه، مصر.
- 22- ملحم، سامي محمد (2000): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار الميسره للنشر والتوزيع والطباعه، عمان، الاردن.
- 23- مهدي، صالح هجرس (1993) التعليم الثانوي، البصره: دار الكتب للطباعه والنشر.
- 24- النبهان، موسى (2004) أساسات القياس في العلوم السلوكية. ط1. عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
- 25- هول وليندزي (1969): نظريات الشخصيه. ترجمه الدكتور فرج احمد فرج وآخرون.
- 26- وحيد، احمد عبد اللطيف، (2001): علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الميسره للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المصادر الاجنبية:

- 27- Allen, M. D& Yen (1979) introduction to mesuerement Theory, stet California, Books Cole, U. S. A

- 28- Carpinialla, BiBaaita, A; Carta M.and Sistezia R; maceiard; A; Mmurgia , Se F A, tamura, A.C(2002): **Cinical and psychosial**
- 29- Kerlinger, F.n, x (1973) Foundation of Behavior Research Education Psychological Inguirty, Holt-Renihart and Winston, London.
- 30- London- p. g Reseuhan-D-(1968) Foundation of Abhonmal Psychology, U. S. A-Renihart and Winton inc.
- 31- Shaftell, Fannie, R(1987): **Role-Playing for Social values decision making in the social students by Fannie,** Engiewood Cliff.